

أول: نشأة التصال العمومي: هناك ما يرجع ظهور مفهوم التصال العمومي إلى أعمال عامل التصال الأمريكي ولرب شرام سنوات الخمسينات والستينات، والتي جسدت في شكل محالت واسعة مساحتها حبمال التصال العمومي، متى مباشرتها هدف إقناع الناس بسلوكيات ميكن في النهاية قياسها عرب وسائل منهجية، ولكن هذه الحمالات التي جاءت مكهرة مرتبطة بحرب الباردة، وكانت السمة الغالبة عليها هي الدعاية لذلك وجه براند مياج انتقادات للقول ابن شرام يعد مؤسس الفعل لصالح العمومي. يرى ميشال لوانت أن التصال العمومي تطور تدريجياً إلى جانب أمناط التصال كالدعاية والإشهار التجاري بفضل النشغالات الجتماعية واهتمام الحكومات بزيادة استعمال العالم من أجل خدمة الأفراد وكيفية استغاثة لتلك الرسائل الخدمية دون اعتراض لغرض إقناعهم بمحتوها والعمل لإرشادها، وهذا مل يكن ليتم إلى بعد جيد للرسائل، والرتيبة الصحية ولكن أهدافه متناسبة ومنسجمة إلى جمال فيها للتنافس، والتنافس كخاصية أساسية لصالح العمومي إذن هو ليس اتصال تسويقياً وإنما هو شيء مختلف تماماً" ويرجع ظهور تسمية التصال العمومي جملة عمومية التصال العمومي Bruxelles walloni ، مت إنشائها عام 1989 ، حيث مسحت لهذا الاسم أن حيل حمل تسمية التصال الجتماعي سابقاً وجناحها في نشر الاسم هو جماور جمال امهني وأمؤسسات العامة . وقد عرف حقل التصال العمومي في التطور منوجني: وتعتمد ميزانية متوليه على موارد الدولة وتحديها الضرائب، ومن أهم أسباب تطور هذا الحقل ظهور قضائي امثليني، وقضائي إنتشار إليزير في فرنسا واملاحة جماعة حقوقهم حيث حركت منظمات اجتماعية املدين ووجدت الدولة نفسها ملزمة على احتكار الفضاء العام وإدارة كل ما هو عمومي ، وبذلك فهو اتصال مقيد وغري تنافسي. أما الحقل الثاني والذي تطور في الدول الجنلوسكسونية ومثله الولايات المتحدة وأملاكة املتحدة، اجملال العام بشكل أوسع مشاركة القطاع اخلاص وأمؤسسات وأحلكات، واجلامعات التي تتدخل في الساحات العمومية ، أما في هذا النموذج فالصال العمومي غري مقيد وتتفافي. كما ساهمت في تطوير حقل التصال العمومي عوامل اقتصادية واترخية واجتماعية، وهو خالصة تطورات املواطنة، الواجبات ، ثقافة املشاركة، الصال العام، الشأن العام، ومبأ أن الديموقراطية وانتشار الحلق في التصال والحلق في الحصول على املعلومة واحلق في املسئلة، اساسي في تطوير حقل التصال العمومي فإن الثورة الفرنسية مبادئها احليرة، العدالة وأمساواة من أهم منعرجات مسار الدولة احليثة التي بدأت تبحث عن الشرعية من خلال الاعتماد على اتصال خاص هو التصال العمومي، ولعل أول منعرج اترخي لصالح العمومي هو توقيع معاهدة واسع فالي 1648 ، التي أسست ملفهم الدولة وألمة واملاعرج الثاني هو ظهور النظام الديموقراطي ومأ. في العامل العربي مؤشرات مختلفة ومتعددة تظهر تطور التصالات العامة في العامل العربي خلال الثنوي عقود اميزيانيات املخصة للتصالات العامة شهدت زيادة كبيرة ، كما يتضح من اضراب الحمالات ابستخدام جميع أثناء السنوات الثالث املاضية ، الإنفاق على العاملين للمنظمات محالت التصال للمصلحة العامة والعامه هلا ممثل ما يقرب من 27٪ من سوق عملية معقدة: انتصار التصال كإيديولوجيا ، حتوالت الفضاء العام ، النفتاح ، القرب ، الكفاءة ، إخل (، سياسية جديدة) مشاركة .. اكتسبت نشأة وتطور التصال العمومي على مر السنوي شرعية حقيقية، وانضحت وظيفته حيث أصبح يساهم في إعطاء معن للخيارات والإجراءات في المؤسسات ويساعد على إعطاء معن للحياة العامة والسياسية، "هـ: وأمام النفتاح املازد جملمع ووفقاً للمادة 1 من ميثاق التصال العمومي الذي اعتمد في عام 2002 ، فإن املعلو مات، أصبحت التصالات العامة الآن كضرورة ال مفتر منها للمؤسسات والدول الديموقراطية" ، النظر هذه، ولكن هنچ شامل يضمن املمارسة احليقية للحكومة العمومية". ووفقاً للمادة 2 ، إعالم اخدمات العامة، حيث حيرت القواعد السارية سواء الاحلية أو القانونية" ، حيث جيب أن ميارس خارج الدعاية وتزوير احلائق من خلال احترام الشفافية في العالم حول املعلومات املاتحة سواء ابلنسبة لصانعي السياسات أو املستخدمي. وعموماً ال ميكن احليث عن نشأة وتطور التصال العمومي دون الرجوع إلى أصول واتریخ تنظيم احلية ومثة توجه إيل البحث عن اتصال عمومي متميز، فوجوب العالم عن احلوق والواجبات رافقه التمكni من الإلطالع على الواثق الإدارية، وتدريب القرارات وعرض نشاطات المؤسسات العمومية، املعلومات الالزمة للحياة اليومية، بالإضافة إيل املشاركة في الإجراءات اهلامة ابلدولة . وميكن القول أن التصال العمومي قد تطور وفق أربع منازج اتصالية شهرية، وهي النموذج السلوكي، النموذج النقدي، النموذج التحاوري،